

20 شرح كتاب الإيمان 3-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله. ان لكم هذه المادة. احباب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان. باب. باب. حب الرسول صلى الله عليه - 00:00:00 سلم من ايمانه حدثنا ابو اليهاني قال اخربنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده. حدثنا يعقوب - 00:00:25 ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب الانس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون - 00:00:45 عليه من والده ووالده والناس اجمعين. وهذا شيء دليل على تفاوت الامام الصابر. عن الامام الكافر الواجب احب اليه من والده ووالده والناس جميعا. يعني لا يؤمن الانسان الامام كامل حتى يقدم محبة الرسول عليه الصلاة والسلام على محبة ولده - 00:01:05 وعلى محبة والده وعلى محبة الناس اجمعين. فان قدم محبته الولد او محبة الوالد ومحبة احد على محبة الرسول صار عاصيا. صار عاصيا نقص ايمانك وظعن ايمانك. اصل محبة الله ورسوله لابد منها. من لم يحب الله ويصرخه كافر. من لم يحب الله ورسوله ليس معه ايمان. لكن كمال - 00:01:25

الایمان ان تقدم محبة الله ومحبة الرسول على ولدك وولدك والناس اجمعين. فان قدمت محبته الوالد على محبة الله صرت عاصيا. مثال ذلك لو امره والده بالمعصية شرب الخمر مقصود لا طاعة - 00:01:45

قدم معناه قدم محبته للوالد على محبة الرسول فيكون عاصي. ومثال ذلك يتعامل بالربا مثلا. قدم محبة المعروف على محبة الرسول عليه الصلاة لان الله نهى عن الربا وبين انه ونهى الله تعالى كتابه على سن رسوله الربا - 00:02:05

اذا تعامل بالربا يعني تعامل بالربا ما هو يعني ليس مستحلا له اذا استحل كفر لكن تعامل به طاعة للهوى والشيطان تقديرها لمحبة المال يكون عاصيا. يكون عاصيا لانه قدم محبة الله لانه قدم محبة على محبته. محبة الله ورسوله. ومثال - 00:02:25

ولو قدم شيء من المساكن من متاع الدنيا قدم محبة الزوجة امرت الزوجة بالمعصية فاطاعها قدم محبة الزوجة على محبة الله ورسوله يكون فاسقا عاصيا كما قال الله تعالى في كتابه قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:02:45

واعمال اخرى سبوها وتجارة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى الله في امره والله لا يحب الخاسرين. بين الله ان من قدم شيء من الثمانية على محبة الله ومحبة الجهاد في سبيله. عليه الوعيد - 00:03:05

لقد تم محبة الاب او الابن او الاخ او الزوجة او العشيرة او المال او تجارة او المسكن قدم واحدا منها على محبة الله ورسوله. فقد توعد بذلك فتربصوا حتى انتظروا ماذا يحلبكم الى - 00:03:25

عقوبة تربصوا حتى يأتي الله والله لا يهبطهم الفاسقين. دل على ان هذا فسق ومعصية. هذا يكون عاصي لكن ما يكون كامل ما يكون كافر اذا عبد غير الله او ذبح لغير الله وسب الدين وسب الاسلام وسب الله ورسوله انتقض الاسلام انتهت محبة الله - 00:03:45

متى تنتهي محبة الله ورسوله؟ اذا فعلناكم اذا فعلناكم صار كافة سب الدين او سب الله او سب الرسول او استهزا بالله او بكتابه او برسوله او داس المصحف بقدميه استهانة به كفر. كفر وزادت محبة الله ورسوله. اما اذا - 00:04:05

قدم محبة المال اكل مال اليتيم او غش في المعاملات او تعامل بالربا مستحلا. او اطاع زوجته بمعصية او طاعة والده في المعصية.
او قدم محبة المسكن تعامل بكسيل من مال الحرام - 00:04:25

على محبة الله ورسوله يكون عاصي ناقص اللي ما ضعيف الايمان واضح هذا؟ لابد من طالب علما يعترض بهذا تعالى قل لا يؤمن احدكم حتى اكون احب ايه؟ من ولده ووالده والناس اجمعين يعني لا يؤمن الامام الكافر الواسع. فاذا قدم محبة الولد او الوالد او الناس - 00:04:45

الرسول صار عاصيا ما لم يفعل كفرا او شركا او فاذا فعل كفرا او شركا للإسلام انتهى الحديث محبة الله ورسوله نسأل الله العافية من المحرمات لا يطيعك يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق يقول النبي لا طاعة للمخلوق في معصية الكعبة - 00:05:05
وين حصل هذا؟ لابد يتحمل لكن يتلطف مع والديه يخاطب وزير حق عظيم نخاطبه خطابا يليق به ويقول يا ولدي هذا لا يجوز هذا شرعا لا يجوز ولا لا يجوز - 00:05:35

ولا البخاري رحمه الله قال اذا امرته والدته معناه اذا مرضت والدته بان لا يصلني العشاء في الجماعة لن يظهر احد. خوفا عليه لم يطعها. لان معصية فلا يطيع والديك - 00:05:55

حافظت عليه؟ نعم. باب حلاوة الايمان كلام الشيخ تكلم نعم. نعم اسأل فاهم؟ نعم كان ذلك على درجة يعني اذا قدم المستحبات قدم المستحبات قامت قدم قيام الليل على شهوته شهوة النوم هذا يدل على الصلاة هذا يدل على الصلاة لكن الواجبات لابد من اداءها قيام الليل - 00:06:15

مهو بواجب لكن اذا قدم على محبة النفس ترك الجلسة بعد العشاء لاجل يقوم الليل يصلحها. ترك ايش؟ ترك قبول الجلسات ولا مبكرا قدمها على شهوة المال وشهوة الاجتماعات التي تصب تصرف عن قيام الليل هذا هذا كمال هذا كمال نعم صاروا من السابقين - 00:07:05

وفي النواقل بعد اداء الفرائض. نعم الذين نعم المقتضدون اتصلوا على اداء الواجبات وترك المحرمات بس يلا في كلام عليه؟ منها ما قيل لها ما ذكر نفس الرجل ايضا انما - 00:07:25

يجب ان يكون منها ما قيل لها ما ذكر نفس الرجل ايضا وانما يجب ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه النفس قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واجيب بأنه انما قصص خصوص الوالد خصوص الوالد - 00:07:55
والولد للذكر لفظلهمما اعز خلق الله تعالى عن الرجل غالبا. وربما يكونان اعز من نفس الرجل على الرجل. فذكرهما انما هو على سبيل فكأنه قال حتى تكون احب اليه من اليه من اعز اعزته. ويعلم منه حكم غير الاعزة لانه يلزم في غيرهم بالطريق الاولى - 00:08:15
واكتفى بما ذكر في سائر النصوص الدالة على وجوب كونها حتى من نفسه ايضا في الروايات التي بعده. ومنها ما قيل هل يتناول له الوالد الام؟ كما ان نقص الولد - 00:08:35

الذكر والانثى ووجود ان الواجب انما يراد به ذات له ولد ها؟ ذات له ولد ذات نعم واما يكون بمعنى ذو ولد نحو لابن بس نعم واما يكتفى باحدهم عن الآخر - 00:08:45

كما يكتب في احد الضيف بالدين عن اخر. قال تعالى سرابيل دقيق منحر. واما ان يكون حكمه حكم النفس في كونه معلوما من نصوص اخرى ومنها ما قيل محبة امر طبيعي غريزي لا يدخل تحت الاختيار. فكيف يكون مكلاها بما لا يطاف عاد؟ او زوي به لانه لم يرد به الصف لم يرد به صلبة - 00:09:05

عيد الحب الاختيار السندي الى دينكم والسندي الى الايمان. فمعنى لا يؤمن حتى يؤثر يؤتي الرضى على هوى الوالدين. وان كان فيه هلاك هنا ما في ما وجب تقديم الوارد على الولد واجيب لان ذلك الاكثريه لان كل احد له وارد من غير العكس الاولى ان يقال انما قد - 00:09:25

الوارد نظرا الى جانب تعظيم. طيب بعد اخي شيخ؟ طيب يكفيك هذا الكلام في شيء جديد. شيء ما ذكره وفي كلام ليس قال تعالى رضي الله عنه بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال - 00:09:45

الآن طلبت المحبة نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهل نستطيع ان نقول ؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هل نستطيع ان نقول ان من قدم المال او الوالد على حب الله ورسوله ؟ انه اشرك حيث انه صرف - 00:10:55

شيئاً من انواع العبادة وهي المحبة لغير الله. ما ما يكون مشركاً الا اذا فعل شرك. الاسلام اذا قدم محبة المال مثل ما سبق قدم محبة

مائة عام بالربا او يخادع او يأكل مال اليتيم او حقوق الناس هذا هذا قدم محبة مع العلاقة - 00:11:15

محبة الله ورسوله يكون عاصي ولا يكون مشركاً الله الا اذا استحلت استحل الربا او استحل الامر معلوم الدين بالضرورة او ذبح لغير الله او اشرك بالله. نعم. لعله يشكل عليه هذا من شرك المحبة. طبعاً الشرك - 00:11:35

محبة العبادة محبة العبادة التي تقتضي تقديم تقتضي كمال الطاعة وكمال الحب واثارة محبوبة على غيره هذى محبة الله محبة العياد والمحبة الطبيعية وتقديم بعض الاية من المعصية. نعم حبة طبيعية لا بأس بها. نعم. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهل السنة في تعريف الايمان والاسلام علما - 00:11:55

بانهما من صلب العقيدة ومن اصولها. هذا الاختلاف مع ليس اختلاف تنوع. اختلاف ما يتربت عليه ما يتربت عليه يعني شيء يضر بالعقيدة لأن من قال الامام هو الاستعارة يقول هما شيئاً واحداً الاعمال - 00:12:25

من الاسلام ومن الايمان. وما فرق بينهما قال الاسلام والاعمال الظاهرة ولما الاعمال الباطنة كلها مطلوبة. ومن قال الاسلام خير اذا وفق دخل فيه الامام والامام اذا وفق دخل فيه السارق كلها مطلوبة. كلها مطلوبة على جميع التعريفات الاعمال والاقوال كلها موجودة - 00:12:45

ابتسم هنا واصلة نعم اذا امره والده بطاعة معاشه من قول في هذا فليس العاصي لوالده نطيع الله فاذا امره والده بطاعة او بمباح يجب عليه وكذلكولي الامر - 00:13:05

الى امر بطاعة او بمباحة. اما اذا بالمعصية هذا هو الايمان ما يطاع في المعصية. لا الوالد ولا السيد يطيع وعبر ولا زوج تطيع زوجته في المعصية ولا الولد يطيع والده راح يدفع ولا الامير يطاع في المعصية ما احد يطاع في المعصية يقول لا طاعة للمظلوم في معصية هذا - 00:13:25

اما اذا امرت بطاعة الله امرك الامين في طاعة الله او الوالد او الام امرك بطاعة الله يجب عليك ان تطيل عليها لانها طاعة لله وكذلك امرك بمباح كل ما تطيع والدك. وكذلكولي الامر المعصية هي التي نعم - 00:13:45

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم بالايمان. حدثنا اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:05

فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. حدثنا يعقوب ابن قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة - 00:14:25

عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده حتى احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:14:45

اما وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة من تراجم كتاب الايمان فيها بيان ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان وحب الرسول عليه الصلاة والسلام عمل قلبي. وكمال الايمان وكمال المحبة ان يكون الله ورسوله - 00:15:05

احب اليه الى العرض مما سواه الله. ان يكون الرسول احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. هذا هو كمال الايمان وكمال المحبة الواجب فاذا لم يحب الله ورسوله احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين فان الايمان هناك سيكون له ناقص ويكون عاصي - 00:15:25

وهذا يدل على ان الايمان يتفاوت. وانه يزيد وينقص. والناس يتفاوتون في هذا. منهم من يحب الله ورسوله احب اليه من ولده ووالديه من الناس اجمعين وهذا هو كمال الايمان وكمال المحبة. الواجب. يكون هذا قد ادى الواجب عليه. ومنهم من يحب -

ولده ووالده او بعض الناس وبعض الاشياء اكثر من محبة الله ورسوله فيكون عاصيا ناقصا الايمان ينبغي ان يعلم ان اصل محبة الله ورسوله للبد من فرض فالشطر في صحة الايمان من لم يحب الله ورسوله كافر - 00:16:05

اصل اصل محبة الله ورسوله في اصل الايمان وشرط في صحة الايمان. من لم يحب الله ورسوله فهو كافر وكل مؤمن ولو كان عاصيا فانه عنده اصل محبة الله ورسوله. كن مؤمن. فاذا فعل شركا او كفرا اذا سب الله او سب الرسول - 00:16:25

اسب الاسلام انتهت محبة الله ورسوله يكون كافرا وليس هناك اصل محبة الله ورسوله اما اذا وجد عصر في مال فانه لابد ان يكون معه اصل محبة الله ورسوله ولو كان عاصيا - 00:16:46

فمثلا اذا تعامل بالربا او اكل مال اليتيم او تعامل بالرشوة او كان معدا لجيرانه او كان يقطع رحمه هذا لم يحب الله ورسوله احب اليه من ولده وولده ونسبة - 00:17:05

والامام ناقص وامامه ضعيف متبع لهواه ولشهوته فكان الامام ناقصا ومحبته لله ورسوله ناقص بدليل انه قدم هواه وشهيد. الله تعالى نهى عن التعامل بالربا وتعامل بالربا غير مستحلا تقدم محبة المال على محبة الله ورسوله. وان كان عنده اصل محبة الله ورسوله

فيكون عاصيا ناقصا ضعيف الايمان - 00:17:21

هذا اذا لمست اما اذا و قال انه حلال او استحل الخمر او استحل عقوق الوالدين هذا كفر باجماع المسلمين. لانه مقر بالله ورسوله ولانه نستحق ان ننكر لامر معلوم من الدين بالضرورة. لكن من كان هو يعلم ان التعامل يعلم ان شرب الخبث هذا حرام. ويعلم -

00:17:45

ان عقوق الوادي الحر لكنه يتعامل بالرباطات الهوى الشيطان حبا للمال شرب الخمر طاعة لهواه فلا يكون عاصيا وايمان وقد قدم هذه الاشياء على محبة الله ورسوله فيكون لمن هناك وهذا يدل على ان الناس يتفاوتوا في الايمان يتفاوتون في وان الرمال يزيده وينقص ويقرأ - 00:18:05

لأن الناس منهم من يحب الله ورسوله محبة كاملة. فلا يفعل المعاشي. ولا تفشل من الواجبات. ومنهم من يحب الله ورسوله محبة ناقصة يقدم عليها هواه وشهوته ولهذا قال الله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - 00:18:27

وعشيرتكم واموالنا اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الخاسقين. اذا قدم واحدا منها او احبها احبها من الله ورسوله فانه فاسد وتوعد - 00:18:47

في هذا الوعيد فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله اذا قدم محبة الاباء او الابناء او الاخوان او الازواج او العسير او الاموال او التجارة او المساكن فانه يكون فاسقا - 00:19:07

ناقص الايمان ضعيف الايمان ولا ينتهي الايمان بالكلية الا اذا اذا فعل الشرك او كفرا ذبح لغير الله او نظرا لغير الله او دعا غير الله والله سب الرسول او سب الله او بكتابه او بدينه فلا ينتهي وتنتهي محبة الله ورسوله. نعم - 00:19:24

باب حلاوة الايمان حدثنا محمد مثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - 00:19:42

قولوا احب اليه مما سواهها وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في هذه الثالثة. من وجد فيه وجد حلاوة الايمان. يعني لذته وراحة وطمأنينته - 00:20:02

واذا كانت الحلوي يجد لها الانسان لذة وطعمها حلوه فان لذة الايمان وراحة وطبيته توجد عند من توفرت في هذه الحصص الثلاث ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. يعني ان يقدم محبة الله ومحبته الرسول على ما سواهما - 00:20:23

كل شيء على محبته الاباء وعلى محبة الابناء وعلى محبة الازواج وعلى محبة الاموال وعلى محبة العشيرة وعلى محبة الاموال والتجارات بكل شيء يقدم محبة الله ورسوله على محبة كل شيء. والثاني ان يحب المرء لا يحبه الا الله. هذه القصة الثانية -

00:20:47

يحب الشخص لا يحبه الا اياته لا لاجل قربة بينهما ولا لاجل مشاركة في صناعة او تجارة او عمل وظيفي ولن يجد مصلحة دنيوية انما يحبه لكونه مستقيما على طرفه لكونه مؤديا فرائض الله منتها عن محارمنا مستقيما على طاعة - 00:21:08 على دين الله يحبه يأتي ديانة وان كان لم يكن قريبا وان كان اعجميا وان كان بعيد الدار لا يحبه الا لله هذه هي المحبة الباقية. وهي التي تبقى وتتفق اصحابها يوم القيمة. بخلاف المحبة - 00:21:34

لغير ذلك المحبة التي تكون لاجل الدنيا تخون الانسان. احوج ما كان اليها في يوم القيمة. كما قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس انقطعت المحبة والخاتم احوج ما كان فيها - 00:21:54

وقال سبحانه الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا مستقيم. الاخاء واصدقاء والمحابين. يكونون اعداء يوم القيمة. الا الصنف الواحد وهو المتقون الذين محبتهم في الله الاخاء متحابون والاصدقاء بعضهم لباب عدو يوم القيمة - 00:22:13 الا المتقين. والثالث الحصة الثالثة ان يكره لعودة الكفر. كما يكره ان يقذف في النار. يعني يكره الكفر كراهة شديدة كراهةه بان يلقى في الدار. هذه الصلاة الثلاث من وجدتها ان توفرت فيه وجد حلاوة الايمان - 00:22:33

ولذته وطمأنينته. وفيها دليل على ان الايمان يتفاوت. ليزيد وينقص وانه اقوال واعمال. اعمال قلبية هذه اعمال خلفية. محبة الله عمل قلبي يحب المرء يحب العمل من قلبه فالايمان يسأل اعمال القلوب واعمال الجوارح وقوى اللسان وتصديق القلب كلها من من الايمان - 00:22:53

دليل على احتواز الثنوية ضمير الله وضمير الرسول ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه فجمع بين الضمير ضمير رب سبحانه وتعالى وبين رسله قال ان يكون الله احب الي ما سواه واما حديث النبي لما - 00:23:23

سمع رجلا ومن يطع الله ورسوله فقد اصب ومن يعصيهما فقد هوى قال قال عليه بئس الخطيب عنه فهذا اما منسوخ او انه محمول على الحالة الخاصة وهي حالة الخطب التي تحتاج الى ايضاح وبيان - 00:23:42

والاحاديث التي فيها تسمية ضمير الله ورسوله كثيرة. نعم باب علامة الايمان حب الانصار. باب. باب على متن ايمان حب الانصار. حدثنا ابو الوليد قال احداث ناس عبادة قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان - 00:23:59

حب الانصار غاية النفاق بغض الانصار. الاية العلامة علامتان العلامة الاولى حب الانصار علامة الايمان. فالعلامة الثانية فوظى الانصار علامة النفاق والحب والبغض عمليان قلب اليأس من اعمال القلوب فجعلها - 00:24:26

وجعل من الايمان الحب وجعل من الانفاق. دل على ان ما يكون قوله يكون عمليا قوله عمل والمراد بالانصار الخزرج رضي الله عنه لانهم نصروا الله ورسوله واول المهاجرين وواسوهم باموالهم وانفسهم - 00:24:49

وعادوا كل احد من يد الله ورسوله فكان ميزة ان حبهم علامة الايمان قبورهم علامة النفاق ويدخل في هذا كل من شاركهم في هذا الوصف كل من نصر الله ورسوله فحبه ايمان. وبغضه نفاق. فالدعاة الى الله وانصار الحق. والعلماء العاملون. حبهم - 00:25:11 من الايمان قبورهم من النفاق فمن ابغض الدعاة والناصحين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر للمجاهدين في سبيل الله فان هذا علامة النفاق ومن احبهم فان هذا على رسول الله - 00:25:37

تتكلم على الحديث كان مع الحديث الاول على ابو حب الله ورسوله. ابو حب الرسول من الايمان. نعم. ما تكلم عليه قوله بعض الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال حافظ رجب رحمه الله تعالى فصل خرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - 00:25:52 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. وخرج البخاري ومسلم ايضا ومن حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:26:13

النبي صلى الله عليه وسلم من اصول الايمان وهي مقارنة بمحبة الله عز وجل. مقارنة لمحبة الله عز وجل وقد قرئنا الله بها وتوعد من قدم عليهما محبة شيء من الامور المحبوبة طبعا. من الاقارب والاموال والوطن وغير ذلك. وقال تعالى - 00:26:33

قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم مع سيرتكم واموال خاصمودها وتجارة تخشون فسادها ومساة ترضون احب اليك من الله ورسوله والجهاد في سبيله فتريصوا حتى يأتي الله بامرها. ولما قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم انت احب - 00:26:53 - من كل شيء الا من نفسي فقال لا يا عمر. حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال عمر والله انت الان احب الي من نفسي قال الان يا عمر فيجب تقديم محبته للرسول صلى الله عليه وسلم عن النفوس والاولاد والاقارب والاهل والاموال والمساكن. وغير ذلك -

00:27:13

عن المحبة تسمى اية المحنة. ليس الامتحان ينبعوا محبة الله وامتحنهم الله بهذه الآية - 00:27:33

عن المحية تسمى آية المحنـة. ليس الامتحان يتعافـوا محبـة الله وامتحـنـهم الله بهذه الآية - 33:27:00

ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هذا عالمة محبة الله اتباع الرسل ومن صادقة كان صادقا في محبته لله فان هناك عالمة توفرت فيه فهو صادق وهي اتباع الرسول. وان لم تتوفر الدعم - [00:27:53](#)

توفرت فيه فهو صادق وهي اتباع الرسول. وان لم تتوفر الدعم -

ومخالف الرسول فهو كافر دعوة كل شيء لابد له من دليل بدعوى محبة الله هذى تحتاج الى ذلك دليلاها فمن اتبع الرسول فهو صادق وبلغت ان الرسول فهو كاذب والدعوة لا لا تخطى الا بدليل - 00:28:09

صادر وببلغت ان الرسول فهو كاذب والدعوة لا تخطئ الا بدليل - 00:28:09

نعم وسائل بعضهم عن المحبة فقال المأذون في جميع الأحوال. فعلام التقديم محبة الله ورسوله هي موافقة الله في كل شيء. توافق فيما يحبك ويكرهك وفيما يأمر به وفيما ينفعك ما يحبه الله وتكره ما يكره الله وتأمر ما يأمر الله بك وتنهي عما يخلق الله وهكذا -

فيما يحبك ويرهك وفيما يأمر به وفيما ينفعك ما يحبه الله وتكره ما يكره الله بك وتنهي عما يخلق الله وهكذا -

00:28:26

فتالي من والي الله وتعادي من يعادي الله وهكذا. محبة الله موافقة الولي الحبيب. فيما يحبه ويرضاه ويستحبه ويكره ويواهيه
ويعادي. نعم. فعلامة تقديم محبة الرسول على محبة كل مخلوق. انهم اذا تعارض طاعة طاعة الرسول طاعة - 00:28:47

ويعاريه. نعم. فعلامه تقديم محية الرسوا، على، محية كل مخلوق. انهم اذا تعارض، طاعة طاعة الرسوا، طاعة - 00:28:47

الرسول صلى الله عليه وسلم في اوامره وداع اخر يدعو الى غيرها من هذه الاشياء المحبوبة فان قدم المرء طاعة الرسول وامتناع اوامره على ذلك الداعي ، كان دليلا على صحة محته للرسووا ، وتقديمها على كل شيء وان قدم على طاعته وامتناع اوامره شيئا من -

00:29:07

المحبوبة طبعاً دل ذلك على عدم اتيانه باليمان كامل الواجب عليه. نعم فيكون ناقص الایمان ويكون عاصي. ولكن معه اصل الله
رسوله اذا قدم شبه بخالف ما امر الله به و سوله كان عاصياً ناقصاً ضعيف الایمان. محنته ناقصة لكونها 00:27:29

مشائل الا اذا قال كثرا او شركا اكبر تنتهي محبة الله ورسوله. فانها تنتهي في هذه الحالة. وكذلك القول في تعارض محبة الله ومحبة المفهوم والنفس. فان محبة الرسول تبع لمحبة منصبه عن وحدها. هذا كله في امتحانا الاحياء وتق المحميات. فانه تعالى ظ 47:29:00

الهوى والنفس فان محبة الرسول تبع لمحبة منصبه عز وجل. هذا كله في امثال الواجبات وترك المحرمات. فان تعارضت - 00:29:47

الله وحده من يعتقىء بالعناد بعد الفتن، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والحمد لله رب العالمين

فان بلغت المحبة الى تقديم المندوبات على دواعي النفس كان ذلك عالمة كمال الايمان وبلغه الى درجة المقربين المقربين مبين
المقربين بالنهاية بعد الحالط على ام تناهى هذه المحبة الى هذه الدرجة فيه درجة درجة المقربين - ام حمل المقربين - 00:30:27

الذين ثورة محبتهم الواجبة ولم يزيدوا عليها. الاخيرة درجات محبة الله ورسوله هذا مسؤول الانصار علامه الایمان نعم نقرأ نعم خرج
الخواص من جهشان وهم اهل الله وهم اهل العصمة وهم اهل العصمة وهم اهل العصمة وهم اهل العصمة وهم اهل العصمة

00:30:47 - ما تقدّم مني

المرء لا يحبه الا لله من علامات وجود حلاوة الايمان. وان الحب في الله من اوثق عرى الايمان وانه افضل الايمان. فالانصار نصروا الله عز وجله فلهم تحيه من تمام حبه لله من علامات احتمال مخرج العلام احمد بن حنبل بن ذي عنبة بن ذي عنبة بن ابي قحافة

00:31:17 - 100

من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار. وخرج الطبراني وغيره من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الانصار حبه احبهم ومن ابغض الانصار بحفظ ابغضهم وفي صحيح مسلم عن أبي سعد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

00:31:37 - وسلم قال لا

انصارك رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. وفي المسند عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الانصار ايمان وبغضه النفاق كذلك حب المهاجرين الذين هم افضل من انصارنا الایمان هذا من باب اولى. اذا كان حب الانصار ايمان حب وهدي اولى واولى لانهم افضل منهم - 00:31:57

هذا من باب الاولى من باب القياس الاولى. وفي صحيح مسلم عن علي قال انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم اليه. لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. وفي المسند والترمذى عن عبد الله ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اصحابه. لا 00:32:17 -

اتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبيهم ومن ابغضهم فليقضى ابغضهم يعني غرضا يعني هدفا يرمى في الذين يسبون الصحابة وفي بعض نسخ كتاب الترمذى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احباوا الله احباوا الله - 00:32:37
لما يغدوكم به من نعمه ايش؟ وفي بعض هم احباوا الله نعم احباوا الله بما لما يغدوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي. وفي المسند وكتاب النساءى وابن ماجة عن ابي هريرة عن - 00:32:57

صلى الله عليه وسلم انه قال في الحسن والحسين من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني. فمحبة اولياء الله واحبابه عموما الایمان وهي من اعلى مراتبك فمحبة اولياء الله واحبابه عموما من الایمان وهي من اعلى مراتبه - 00:33:17
محرم فهو من خصال النفاق لانه مما لا يتظاهر به غالبا. ومن تظاهر به فقد تظاهر بتفاقه. فهو شق من كتمه واحفاه ومن كان له مരية في الدين صحبة النبي صلى الله عليه وسلم او لقرباته او نصرته فلهم مزيد خصوصية في محبته وبغضه. ومن - 00:33:37
ومن كان له مزية في الدين بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم او لقرباته او نصرته فله مزيد خصوصية في محبته وبغضه ومن كان من اهل السوابح في الاسلام كالمهاجرين الاولين فهو اعظم حقا مثل علي رضي الله تعالى عنه. وقد روي ان المنافقين لهذا - 00:33:57

كل كل مؤمن وكل تقي وكل ولی يجب محبته. محبته من علامة الایمان. محبة المؤمنين والمصلحين مرشدين والوعاظ واهل العلم واهل الخير عموما من الایمان وافظلهم في ذلك الصحابة ما كان له مزية الصحبة فهم اولى من غيره - 00:34:17
ثم حتى يصل الانصار فالانصار والمهاجرين افضل منهم حبهم ايمان وبغضهم نفاق والسابقون الاولون ينبغي ان تكون حبهم اعظم وافضل وهكذا نعم. وقد روي ان المنافقين انما كانوا يبغضون ببغض علي رضي الله عنه. ومن هو افضل - 00:34:39
من علي كابي بكر وعمر فهو اولى بذلك. ولذلك قيل ان حبهما من فرائض الدين. وقيل انه يرجى على حبهما ما يرجى على التوحيد من الاجر الرزق وهو ايش؟ ومحبة ابي بكر صدقة. وقد روي ان المنافقين انما كانوا يبغضون ببغض علي رضي الله عنه. نعم. ومن هم - 00:34:59

هو افضل من علي كابي بكر وعمر فهو اولى بذلك. لانهم افضل لانهم افضل من نعم. ولذلك قيل ان حبهما من فرائض الدين. وقيل انه يرجى على حبهما ما يرجى على التوحيد من الاجر. صحيح. لا شك ان هذا ولهذا ذكر الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:35:19
ان سب الشيختين كفر وردة والعياذ بالله سب الصحابة كفر وردة ولا سبها الشیخ ابی بکر وعمر لان سبها سب. تكذيب لله ولرسوله. النصوص جاء في فضل الصحابة وفضل الشيختين الله تعالى - 00:35:39

قالوا السابقون الاولون من المهاجرين والاصفرا الذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. قال لا يستوي منكم ان اتقى من قبل فكه وقاتل. او لئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلواه - 00:35:59

وكلا وعد الله الحسنى الى الجنة. قال لقد رضي الله لقد رضي الله عن المؤمنين فمن ابغض الصحابة او سبهم او تنقصهم فقد كذب الله ورسوله الله يتراضى عنهم وهو يسبهم يكون مكذب لله ولاصية ثم ايضا - 00:36:10
سبهم سب للدين الذي حملوه من قال الناس الصحابة كفار او فساق فهم مرتد. لانهم كذبوا لله ولرسوله ولان سبهم سب للدين الذي حملوه. من الذي الصحابة. فإذا كان كيف يوثق بدين ينكله الكفار وفي الساق؟ هل يوثق بدونه؟ يقول الكفار في الساق؟ ومن -

كفر الصحابة او فسقهم او سبهم عموما فهو مرتد نسأل الله السلامة والغافية. مكذب لله ولرسوله. نعم. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبد الله ان عبادة ابن الصامت - 00:36:46

الله عنه وكان شهد بدوا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بایعونی على الا تشرکوا بالله شيئا ولا تزفوا ولا تقتلوا اولادکم ولا تأتوا بهتان - 00:37:06

وبين ايديکم وارجلکم ولا تعصوا في معروف فمن وفي منکم فاجرہ على الله ومن اصاب من ذلك شيئا في الدنيا فهو کفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء - 00:37:26

فبایعنانه على ذلك. رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة على على هذه الاشياء. على الا يشرك بالله شيئا ولا يسرق ولا يزنو ولا يغسل ولا يشتروننه بینادي الله بهم ولا يعصونهم في معروف - 00:37:46

فمن وفي منهم اجره على الله يعني تم اجره على الله وثوابه على الله. وهذه بيعة خاصة بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين وبایع بها النساء ايضا. وهذا - 00:38:06

بيعة مثل بيعة النساء التي قال الله تعالى في سورة متحمة يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بیایعنك على ان لا ولا يسرقن ولا يزدین ولا يقصدن اولادهن ولا بين احدهن وواجههن بمعرفة ولیحسنک بمعرفة فبایعوا - 00:38:19

واستغلهم الله ان الله غفور رحيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بايع الرجال في هذا كما بايع النساء. على هذه الامور. والصحابة رضي الله عنهم وفوا في هذه البيعة فوجبت محبتهم فكان حبهم دينهم وهذا هو بمناسبة الحديث الترجمة هذا الباب كالفصل في السابق النبي بايع الصحابة على هذه الاشياء - 00:38:39

شتيها؟ والصحابة رضوان الله عليهم وفوا في هذه البيعة. فوجدت محبتهم كان حبهم من الایمان. قبورهم من النفاق وهذه البيعة هي كالبيعة كبيعة النساء على هذا وبيع الرجال على هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم بیایع - 00:38:59

بيعات متعددة للتأكيد للطاعة والمتابعة والالتزام بالطاعة ومن ذلك النبي بايع الصحابة على الا يسألوا الناس شيئا. فقط هذى بيعة على الا يسألوا الناس شيء. فكان الصحابة رضوان الله عليهم الذين - 00:39:19

فيعمل يفعل ذلك من التزامهم في هذه البيعة يسقط صوت احدهم يسقط صوت احدهم وهو على الدابة فلا يأمر احدا ينزل ويأخذ العصا ولا يقول داوني يا فلان العصا. لئلا يسأل الناس شيئا. لانه اذا قال يا فلان ناولني العصا سأله. احتاج الى الناس - 00:39:39
ولا ينبغي للانسان ان يحتاج الى الناس. كل ما امكن ان تستغلي عن نفسك فهو غلط. حتى ولا تقول ناوي للصوت بعض الناس تجده تجده يفصل اوامر كثيرة بعض الشيوخ اذا كان بجواز يقول اعطي العصا اثنين - 00:39:59

بالماء اسئلة كثيرة تركها اولى ولها بايع النبي بيعة خاصة يقول من الصحابة على الا يدخل الناس شيئا فكان من شدة التزامهم يسقط صوت احدهم ولا يقول لاحد او يله اياه فينزل من الدابة ويأخذ الاصل بنفسه - 00:40:16

وفاء بهذه البيعة ومن ذلك النبي البجلي الصحابي الجليل قال لا يعص رسول الله على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصف لكل مسلم هي بيعة خاصة ومن ذلك ما في هذا الحديث الذي في حديث عبادة بايعهم على الا يشركوا بالله شيئا ولا يسبقو ولا يزنوا - 00:40:41

ولا يغسل اولاده ولا يحسبونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصونهم في المعروف. فمن وفي فاجرہ على الله. يجد ثوابه عند الله. ومن لم واصاب شأن ذلك خالف او زنا او قتل - 00:41:02

هذا بين احد الاموال. ان اصيي بذلك بان اقيم عليه الحد كان کفارة له سرقت ثم قطعت يده او قتل ثم قتل او زنا ثم اقيم عليه حد كان کفرا له - 00:41:21

ومن اصاب من ذلك شيئا فسلق وستره الله فهذا الى الله ان شاء الله غفر له وان ساعدہ يعني تحت المشيئة كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:41:34

وفي دليل على ان الحدود في الدنيا كفارات. ولهذا قال النبي فعقب به فهو كفر سنة والله تعالى اكرم من ان يصلي على العبد العقوبة في الاخرة. فإذا زنا الانسان ثم جلد او او رجب اذا كان محسنا كان احد كفاره له - 00:41:50

واذا والله اكرم بان يصلي عليه العقوبة في الدنيا كما جاء. في حديث كما جاء في رواية الحديث البخاري احمد ما معناه ان العقرب من العقوبة في الدنيا اما اذا اصاب شيئا من ذلك ولم يقم عليه حد. ما اصيب في الدنيا ستره الله. فهذا الى الله امر امره الى الله. ان شاء الله غفر له - 00:42:08

وادخله الجنة في فضل توحيده وايمانه توحيده وايمانه فضلا من الله وان شاء عذبه بقدر جريمته ومعاصيه كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر المشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الا الشك الشرك بالله شيئا بعضهم - 00:42:35

قال ان المراد من الشرك الاصغر بعضهم قال انه غير داخل الشرك لان النبي بايع اصحابه موحدون لكن الشرك هذا الشرك لا يقال من مات على الشرك الافضل هذا من اهل النار قال الله تعالى ان الله لا يأخذ اي شرك به - 00:42:55

والجنة عليه حرام قال الله تعالى انه يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماوهن وقد ثبت حديث صحيح عن النبي امر مناديا ينادي في بعض الغزوات الا تتجن الا نفس مؤمنة - 00:43:13

وثبت عن النبي امر مؤذنين يؤذنون في الحج في الحسنة التاسعة في الحجة التي حج فيها ابو بكر بالناس امر مؤذنين ابو هريرة وجماعة يؤذنون في الناس بمنى باربع كلمات - 00:43:28

الا يحج عباد العام الا مشرك هذه الكلمة الاولى. والثانية الا يقصد ببيت عريان. والثالثة الا يدخل الجنة الا نفس النتيجة. والرابعة له عهد فهو الى عهده. ومن لم يكن له عهد اربعة اشهر. الكفار له عهد الى الرسول صلى الله عليه وسلم له الى له - 00:43:43

مدة العهد وبلغ خلالها اربعة اشهر ثم بعد ذلك اما ان يسلم والا يقاتل كما قال عثمان البقاء ثم نزلت اول سورة براءة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم لله وان الله - 00:44:03

الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الافضل ان الله بريء من المشركين ورسوله. وهو يوم النحر يؤذنون جماعة يؤذنون معالي ابو هريرة وجماعة يؤذنون يوم النحر في منى هذه الكلمات. كان الكفار اذا كانوا يحجون - 00:44:21

عراء يحجمه المشركون فهذا تنبية وتحrir لهم لانه بعد هذا العام لا يحج ولا يحج عريان. ولا يطلب البيت عريان. ولا يخرجن الى اخت مؤمنة ومن كان له عهد وهو الى عهده والا فله اربعة اشهر. نعم - 00:44:41

بلى المصائب في الكفارات مصائب يكفر الله بها من الخطايا خصوصا في هالدرجات لكن الكبائر لابد لها من توبة الكبائر لابد لها ان تجتنبوا كبائر يكفر عنها السينات. والا الصغائر فان تکفر الصغائر بالمصائب وتکفر باداء الفرائض - 00:45:00

اما الكبائر لا بد لها من التوبة والا كانت صاحبة التمشية. وقد انتفض بعض الذنوب والمعاصي قد تکفر بالحسنات العظيمة قد تکفر ببعض المصائب لكن الكبائر في الجملة لابد لها من توبة لابد لها من توبة. نعم. كما قال النبي الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. فرمضان الى رمضان مکفرة - 00:45:26

يعني تفسر نعم ايه ستره الله يعني ما اقيم عليه الحج. ما اخذ ولا اقيم عليه حد. ما علم عنه. من من اقيم عليه الحد هذا ما ستر اطلع الله عليه ولاة الامور واخذوه واقاموا عليه الحج ومن ستره الله ما علم ما علموا به او ما وصل الى الى الحاكم الشرعي - 00:45:53

الذنب بينه وبين الله لكن التوبة كفارة. يثوب فيما بينه وبين الله ولا يعني من فعل معصية كبيرة اذا سلم نفسه واذا كان فيما بينه وبين الله توبة والافضل ان يثبت ما بينه وبين الله ولا يسلم عليه - 00:46:23

الحدود كالصلة كم حجة والتوبة كفارة واقتهار تطهر نفسك التوبة وحدة واقامة الحد يصحح الانسان واذا اقيم عليه الحج وتاب استمع اليه مطهرا المفروض ان الافضل في هذه في هذه الحالة للانسان ان يتركه فيما بين لكن المهم تكون توبتها لان يندم على ما مطى وينزل عن المعصية - 00:46:42

الى اهلها كانت تتعلق بالجسد او بالمال او بالارض لابد من هذا فيكون هذا قبل الموت نعم بعض الصحابة بعض الصحابة دليل على

اقامة الصلاة ويأتي الزكاة ونصف لا ما فيش خاصة في الباب - 00:47:06

كلمة شيئاً نكرة على الا يسألوا الناس شيئاً مال منه غير ماء والمال ورد في نصوص خاصة الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيمة
وليس بوجه مزعة لحم من سأل الناس تكتراً فانما يسأل جمراً يستكثر - 00:47:26

لكن قوله لا يسأل الناس شيئاً هذى شيئاً عند اهل الاصول نكرة النفي عام كشف المال وغير ذلك كل شيء ولهذا فهم الصحابة من هذا
العمر فكان يسقط سطح احدهم فلا يأمر احد ان يداوله اياده لانه فهم منه العموم المال وغير المال - 00:47:42

الصحابة اعلم الناس بالكتاب والسنة حتى من بعدها من التزم بهذه الاشياء ومن فعل شيئاً من هذه الاشياء حتى من بعدها من
فعل سيدنا الزنا او السرقة وهذه الاشياء ثم عوقب به كفارة له. او تاب كفارة له. او لم يتتب ولم يعاقب - 00:48:01

تحت مشيئة الله الى الشرك اذا مات عليه صاحبه لا يغفر الشرك الاكبر هذا امر. واستثنى نعم نعم بايعلمهم بايعلمهم ولكن
الحكم عام لهم ولغيرهم. كل من التزم بهذه الاسباب اجره على الله. ومن فعل شيئاً من هذه الكبائر - 00:48:27

اقيم عليه الحد فهو كفارة منه او تاب فهو كفارة له. واذا لم يتتب ولم يطال عليه الحد فهو تحت البشير. نعم. ها لا اسافر ما يستحق
المسيرة مستثنى الكافر جاءت نصوص تخرجه قول الله تعالى ان الله لا يظلم الشرك به - 00:48:47

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك غير مأكول. والله تعالى خص الشرك بأنه غير معصوم وعلق ما دونه على المشيئة. فدل على
الشرك اذا لقي صاحبه ربه به فانه غير مغفور. من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. ومن لقي يشرك به شيئاً دخل النار -
00:49:09

نعم هذا فيه خلاف بعض العلماء جعل الشرك الاقصى كالكبائر القول الثاني ان الشرك الاصغر لا يغفر. لعمومه الاية ان الله غفور
شكور. ولكن صاحب الستر بمعنى قوله غير مغفور انه انه يقابل بالحياة الشرك الافضل - 00:49:30

ما يصير الله بدون شيء بل يقابل الحسنة اذا كان له حسنة كثيرة يسقط من حسنتك ما يقابلها فان كان الشرك يسير فمحيده الحسنتان
كثيرة لانها توحيد. وان كان الشرك الاصغر الشرك الاصغر كثير والسيارة - 00:49:55

كثرت السينات فانه يعذب بهذا الشكل الاصغر ثم يخرج من الباب لكن لا يحلد اما الكبائر غير الشرك الاصغر فهذا قد يغفرها الله بدون
مقابل. ويغفر ما دون الكلمة تتواءن عام عام - 00:50:10

لكن على حال آآ يعني مسألة الزوج الزوجة والاولاد يحصل امرهم اسهل لان الانسان له ادلال عليهم ولان له حق عليهم يتتسابق قد
يتسامح فيها يا اخي بكل حال كل ما امكن الصناعة لا تتطور. ايه نعم. من هذه الاشياء شيء وظهر امر بين الناس - 00:50:36
ولم يقم عليه الحد ما دام ما اوصل الى الحاكم خلاص اذا بينه وبين الله يكفي. اقصد الحد الا اذا وصل الى المحكمة اذا وصل الى
الحاكم الشرعي. هذا يقابل حكم اما اذا لم يصل - 00:50:59

كان بين الناس يتعاطوا وستروا عليه ولا سيما اذا كان من ذوي الهيئات فان هؤلاء او يؤذبون فيما بينهم يسترون عليه اذا كان ليس له
عادة قد ولا يوصله الى الحاكم الشرعي. ان وصل الحاكم الشرعي لابد من اقامة الحد اذا وصل المحكمة اقام معه. قامت عليه -
00:51:11

اما فيما بين الناس ولهذا جاء في الحديث الآخر تعافوا تعافوا الفلوس فيما بينكم. فاذا وصلت الحدود الى الحاكم فلعن الله الشافعي
الشفاعة يعني لابد يكون نظام التحدي اذا وصلت ولما سرق رداء للصفان رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:31
ثم لما وصل قال يا رسول الله عفا الله عنه فقال النبي هلا كان ذلك قبل ان تأتيني؟ يعني لو عصيت عن قبل ان يصمت لانه
صفوان حاكم لما وصل - 00:51:51

سرقة تقطع يده. ولا ولا في شفاعة. ان كان زنا يقام عليه احد. وهكذا فالخمر. اما قبل ذلك فيما بينهم اهل الحرارة واهل الحي او
الجيران يسترون عليه او يؤذبونه او يوبخونه هذا فهو - 00:52:01
قبل ان يرفاعوك الى الحاكم الشرعي. نعم. ها ايه ظاهرها انه مخطوط ظاهر انه مخطوط السؤال الذي لا يستحق هذا ظاهر التحرير
كان فيه الوعيد هذا حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه - 00:52:21

هنا والله محسن قد يقال انه سوريا الشرطة لان الشرطة قد يقال وقد يقال انه لا بد ان يخرج محل تعامل نعم باب من من الفتنه حدثنا عبد الله ابن اسلمه عن مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:52:49](#)

انه قال اسقاط ايش ؟ اسقاطه باب من الدين الفرار من الفتنه. حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة عن مالك عن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صلطنة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:53:19](#) يوشك ان يكون خير مال مسلم غنم يتبع فيها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنه ان يتقدم باطل من الدين الفرار من الفتنه. الدين هو الايمان. الدين هو الايمان والايام يدخل في الاسلام - [00:53:39](#)

فصح ان الدين والايام والاسلام واحد. وهذا يدل على ان الايمان يتفاوت فيزيد وينقص في ذلك الدين. وفيه ان الفرار من الفتنه العمل ترى ان الفتنه من الدين ومن الايمان. ساق المؤلف هذا الحديث يوشك ان يكون خير مال المرء غنم يدفع بها - [00:53:59](#) شعب الجبال ومواقع القصر يسر بدينه من الفتنه. يعني يكون خير من الانسان غنم يتخذ غنم. ويدعى الى البرية ويتبع بها شعث الجبال في الجبال والاواديه ويتبع مواقع السبيل والمطر يرعاها حتى يسلم بدينه من الفتنه - [00:54:19](#) في المدن والقرى قال العلماء وهذا الحديث انما يعمل به اذا نزع الخير من المدن والقرى في اخر الزمان اذا كان ليس هناك من يبعد الله فلا ينهى عن المنكر وليس هناك واعظ ولا من يذكر بالله ولا جماعة ولا جماعات - [00:54:39](#)

يخشى على دينه من الفتنه في هذه الحالة يعمل في الحديث يخرج الى البرية البرية احسن من القرى والمدن حتى لا يفتن فيهم. اما اذا كانت المدن فيها جماعة وجماعة فيها من يذكر بالخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا ينبغي للانسان - [00:54:58](#) يخرج الى البرية لانها في هذه الحالة فصول الجمعة والجماعات ويفوتها الخير. ولكن يعمل بهذا الحديث في اخر الزمان اذا نزع الخير من من البدن والقرى فيكون في كل البراري احسنت من المدن الاخرى في هذه في هذه الحال - [00:55:15](#) ومن هذا قول الشاعر يحمل على هذا هو الذئب هو الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى وصوت انسانه اكدت اطير او الذئب فاستغثت بالذئب وصوت انسان فكدت اطيره. هذا وقت الفتنه وقت الفتنه - [00:55:37](#)

من الفتنه ولما عوج استأنس به لانه في البرية ليس عنده احد يحكمه فلما صوت انسان خاف من الفكر مقصود ان هذا عندما يكون في اخر الزمان اما الذهاب الى القرى والبراءة الى البراري والقفار وترك المدن - [00:55:57](#) والتعرض بعد الهجرة من غير موجب فيصل هذا من الكبائر. ولهذا جاء في حديث الوعيد الشهيد على من تعرض بعد الهجرة جاء في الحديث وكان في ضعف لا يؤمن رجل مؤمنا ولا اعرابي مهاجر - [00:56:17](#)

لا يؤمن لا تؤمن امرأة الرجل ولا اعرابي مهاجر الاعرابي في القرى في البراري لا لا يؤمن المهاجر كانت القرى لضعف زيادة الاعرابي في الغالب المقصود ان هذا منهى عنه والانسان يتعرض ويدعى الى القرى او - [00:56:34](#) الى البراري والقصار ويترك المدن لا يسمع الجمعة ولا جماعة ولا عظ الم من الكبائر. الا في اخر الزمان اذا نزع الخير من يأني العمل بهذا الحديث نعم صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل - [00:56:54](#)

لقول الله تعالى ان المعرفة وعمل القلب الى الايمان وفي دليل على ان الايمان يتفاوت - [00:57:14](#) اعلمك والعلم بتفاوت المعرفة وفي دليل على ان الايمان يتفاوت - [00:57:14](#) وان عمل القلب تفاوت بين الناس يتفاوتون في هذا ولهذا قال انا اعلمكم بالله قال اسمه لا يكن احدكم بما كسبت قلوبكم. وفي الرد على الكرامية الذين يقولون ان الايمان قول اللسان فقط. وهذا من افسد ما فيها يسمى الايمان - [00:57:39](#)

يقول الايمان هو قول اللسان فقط. يتكلم الانسان بلسانه فهو مؤمن وان كان منافقا في الباطل فيقولون هو مؤمن كامل الايمان لا يقرره باللسان وهو مخلد في النار لكونه منافقا فيكون مؤمن كامل الايمان مخلدة في النار - [00:57:54](#) على قول هؤلاء من ابسط ما فيه. هذا فيه الرد عليه. يقول انا اعلمكم بالله. الرسول اعلم الناس بالله وغيره اقل علما بالله سيكون العلم بالله تخاوف. قلت تفاوت في دليل على الايمان يزيد وينقص. نعم - [00:58:11](#)

حدثنا محمد بن سلامي قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتكم يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من - 00:58:27
بك وما تأخرت فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتفاهمكم بالله انا واعلمكم بالله مما اسقاكم واعلمكم بالله انا انا او لا انا؟ انا اعلمهم. طيب - 00:58:47

وهذا فيه دليل على ان الامام وان الرسول اتقى الناس واعلم الناس وابعد الناس واسجع الناس عليه الصلاة والسلام. فاذا قال ان اعلمكم واتقاكم ان اعلمكم بالله واتقاكم انا وفي نفس اللعن وهذا ليس من باب حزكة للنفس. قد يفطرون بذلك اهل السنة من باب التشريع. ولانه ليس بعده نبي يفطرنا بذلك - 00:59:08

وهو افضل الناس كقوله عليه انا سيد الناس. هذا من باب الحكم الشرعي بمنزلته. حتى نعلم ذلك وكونه عليه الصلاة والسلام لما قيله يا رسول الله اغفر اللهم تقبل من ذنبي غضب دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو وغيره بالاحكام سواء الا ما خصه الجميع به - 00:59:28

ولهذا قالوا يا رسول الله انت غفر الله لك ما تقدم من لم يغضب ويقول ان اعلمكم بالله لكن الاحكام واحدة فالرسول صلى الله عليه وسلم وغيره في الاحكام سواء الا - 00:59:51

الدليل على الخصوصية هنا باب من كره ان يعود في الكفر كما يقرأ وان يلقى في النار من الایمان. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان من كان الله ورسوله احب اليه من - 01:00:01

ما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله. ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقله الله. فما يكره ان يلقى في وهذه من اعمال القلوب وهي من الایمان - 01:00:23

الكراء والمحبة ما هي على الاطلاق اذا احب الله ورسوله هذا من الایمان من كره ان يعود في الكفر من اعمال القلوب الكراهة والمحبة من اعمال القلوب وهموم من الایمان. نعم - 01:00:37

باب تفاضل اهل الایمان في الاعمال باب باب ايش؟ باب تفاضل اهل الایمان مثل الاعمال. نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:00:52
يدخل اهل الجنة واهل النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اصتصوا فيلقيون في نهر الحياة او الحياة شتى مالك فينبتون كما تبنت الحبة في جانب السبيل - 01:01:11

الم ترى انها تخرج صفراء ملتوية؟ قال بهيب حدثنا عمرو عن حياة وقال خردل من خير؟ وهذا حديث فاضل الناس في اعمال الایمان. وفيه ان يتقابل الناس وان الایمان يضعف حتى لا يبقى منه الا مثقال حبة خردل من الایمان. ولذلك يدخل النار - 01:01:31
الایمان في قلب العبد حتى لا يبقى الا مثقال حبة ثم حبة. زيادة على التوحيد. فيدخل النار ويعذب. ثم يخرج من اهل النار بهذا الامام. بهذا من كان معه سيدنا الامام ما يدخل في النار. ولا ينتهي الایمان الا بالكفر. اذا وجد الكفر الاكبر او الشرك الاكبر انتهي الایمان فيخلص - 01:01:51

اما اذا لم يوجد الكفر ولكن وجد في المعاصي ولو عظمت ولو كثرت ما تذهب الایمان. لكن لا تنقص وتطعف حتى ما يبقى الانسان حبة من خردل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خضر - 01:02:11
جاء في الحديث الاخر النبي يشفع اربع مرات كل مرة يحد الله له حدث. المرة الاولى يقول الله اخر من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. وفي الثانية اخرج مكان في قلبه - 01:02:29

وفي الثالثة ادنى مثقال حبة من قال لا الله الا الله الموحدين فيخرجون وقد اشتصوا وانتحرروا وصاروا فحاما فيلقيون في اهل الحياة انهم يأخذون ظبائر فظائف قد اشتصوا وباثواه فيلقيون في نهر الحياة فينبتون كما تبنت الشدة في حميل السيف. الحبة - 01:02:39

مثله في حميد السويد يعني ما يحمله السيف السيل اذا جرى يحمل ما معه من من القشاة والاعواد تبت الحقبة في جانب السير فيما يحدث السير تكون مرتوية صفراء. فكذلك هؤلاء العصاة رجلا من نار ويصيروا عليهم اهل الحياة - [01:03:06](#)

فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيف. فإذا هذبوا ونقوا خذن لهم في دخول الجنة ثم تطلق النار على الكفرة اذا اخذ العصاة الموحدين فلم طاحت اسقت النار على الكفرة بجميع اصنافها كاليهود والنصارى والوثنيين والشيوعيين والمنافقون - [01:03:25](#)

لا يقصدونه ابدا كما قال الله تعالى انها عليهم مؤصلة يعني مسبقة مغلقة وقال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم عذاب مقيم. حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن ابراهيم - [01:03:41](#)

عن صالح عن ابن شهاب عن ابي اسامة ابن سعد انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول عن ابي امامه ايصال انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس - [01:03:59](#)

سيعرضون علي وعليهم منها عن الامامة ابن سعد انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم - [01:04:19](#)

منها ما يبلغ السدى ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين في الدين والدين هو الایمان والایمان - [01:04:39](#)

اسلام واحد فدل على النفس تفاوت والایمان يتفاوت والسنّة تفاوت وهذا العرض على النبي صلى الله عليه وسلم في في النوم ورؤيا الانبياء وهي حق ما رأاه في النوم فهو حق - [01:04:59](#)

ابراهيم عليه السلام رأى في النوم انه يذبح ولده فنفذه ذلك قال يا بني اني ارى في المنام فانظر ما ترى. قال النبي على لاعب اذ عرض عليه الناس وعليهم قبص - [01:05:15](#)

القوص الثياب التي تلبسها ثم قميص مفصل على الثوب وهذه تلبسها العرب واحيانا تلبس العرب الازن والاربطة. ازار قطعة ثوب يشد به النصف الاخر اسفل. ورداء يضع على كتفه مثل محروم. تلبس العرب هذا - [01:05:31](#)

احيانا تلبس العذر والارجية واحيانا تلبس الخمس فعرضوا عن النبي عليهم خمس منها ما يبلغ الصديق الى الثدي والباقي عريان ومنها ما ينزل وعرض عمر بن الخطاب صيد عليه ثوب يجره يسحب. قالوا هذا؟ قال الدين - [01:05:45](#)

هذا دليل على ان العري في المنام هذا معناه نقصد الدين نفسها وما كان ما كان من اسباب في الثياب فهو اسباغ في الدين. وما كان من نقص هو نقص في الدين - [01:06:03](#)

وفي ان عمر رضي الله عنه تام وایمانه سابق ولهذا رأه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب قميص يضره دل على ان القمص وفي الرؤيا تقصير بالدين فما كان من نقص من فهو في نقص جدي وما كان من اسباب فهو اسباغ في الدين. والدين والایمان والاسلام شيطان. نعم - [01:06:18](#)

باب الحباء من الایمان. حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما للك بن عاش. عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياة فقال رسول الله صلى - [01:06:43](#)

الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الایمان نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة فيها بيان ان الحياة من الایمان والمؤلف رحمة الله يعدد تواجد عدد - [01:07:05](#)

في كتاب الایمان ليستدل بها على ان الایمان اقوال واعمال. وانه يشمل قول اللسان وقول القلب وعمل القلب وعمل الجوارح فقول القلب هو التصديق والاقرار وعمل القلب النية والاخلاص والصدق - [01:07:22](#)

والمحبة والانقياد وعمل جوارح معروف وقول الاسلام كذلك والحياة عمل من اعمال القلب وهو خلق داخلي يبعث صاحبه على فعل المحامد والخير ويحجزه ويمنعه من فعل القبائح والشر. هذا هو الحياة. الحياة خلق داخلي - [01:07:40](#)

خلق باطني يبعث الانسان على فعل الخير وما يحمد ويحجزه ويمنعه عن فعل الشر وما يذم وهم من اعمال القلب. وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياة - [01:08:08](#)

يعظه يعني يقول هل الحياة يمنعك عن كذا يمنعك عن الفداء لا تستحي ويعيد هذا ما جاء في الرواية الأخرى انه يعاتب اخاه. يعاتب اخاه في الحياة. لأن الحياة يمنعه من استيفاء بعض حقوقه - [01:08:27](#)

فقال النبي صنزعه يعني لا تنهى عن الحياة. فان الحياة من الایمان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت في هذا الحديث ان الحياة هو عمل من اعمال القلب من الایمان. فدل على ان اعمال القلوب داخلة في مسمى الایمان. وفيه الرد على - [01:08:44](#) الذين يقولون ان الایمان هو مجرد التصديق. وان اعمال القلوب واعمال الجوارح لا تدخل في مسمى الایمان هذا الحديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الحياة من الایمان وهو من اعمال القلوب والمراد بالحياة كما سمعتم هو الذي يبعث - [01:09:00](#) على فعل الخير والمحامد وينهى صاحب عن فعل الشر اما الحياة الذي يمنع صاحبه منه السؤال عن دينه وحضور حلقات العلم والجلوس مع مع الطلبة فهذا جبن للخواص وظعن ليس حياء - [01:09:19](#)

ولهذا فان النساء الصحابيات رضوان الله عليهن لا يمنعهن الحياة عن السؤال عن دينهن. ولهذا ام سليم فقالت النبي يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا هي احتملت؟ قال نعم اذا رأت المال - [01:09:39](#)

فلما قالت عن موسى وفضحت النساء وهل تحترم المرأة؟ قالت قال النبي نعم. فيما يشبهها ولدها. فالمرأة كالرجل اذا رأت الماء الملك احترمك في الليل قراءة الماء فانها تغسل. وكذلك الرجل اذا احتمل في الليل ورأى الماء فانه يغسل. اما اذا احتمل - [01:09:59](#) ذكر انه ولم يجد فللا في ثيابه ولا في جسده لم يجد معه ليس عليه غسل. فالاحتمام في النوم لا يوجب الغسل الا اذا خرج الماء خرج الماء بخلاف الجماع اذا جمع الرجل زوجته - [01:10:19](#)

هذا الجماع يوجب الغسل ولو لم ينزل. مجرد الجماع يجب الوصف. اما اذا كان الاختلاف في النوم لا يوجب رسول الله اذا اخطأ المال. رجل او امرأة. نعم. فخلوا سبيلهم - [01:10:34](#)

حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روث الحرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقض بن محمد قال سمعت يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا - [01:10:54](#)

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. وهذه الترجمة فيها بيان ان الایمان يتفاوت. وان - [01:11:14](#)

سيتفاوتون فيه على حسب الالتزام باعمال الایمان والشروع الایمان ومن التزم قسموا الایمان ومن نقص انتقص منه فقد نقص ايمانه. وفي اية الترجمة يقول الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:11:34](#)

تخلوا سبيلهم فان تابوا اي تابوا من الشرك اي مشركون فان تابوا وهذا بعد قول الله تعالى فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [01:11:51](#)

يعني فلا تقاتلهم بين الله تعالى انه ان انه يجب الكف عن المشرك اذا فعل هذه الامور الثلاثة اذا تاب تاب من الشرك واقام الصلاة واتى الزكاة فدل على ان كل واحدة منها - [01:12:10](#)

لابد منها في الایمان فالتبوية من الشرك والالتزام بالتوحيد هذا لا بد من في الكف عن المشرك وثاني اقام الصلاة فاذا لم يقم الصلاة فانه ليس بمسلم بل يقام واما ايتاء الزكاة فان هذا لا يدل على انه لا يكفي عنه الا التزم بهذه الامور الثلاثة من الشرك واقام الصلاة وايتاء الزكاة لكن جاء - [01:12:27](#)

ما يخرج ايتاء الزكاة. وان ترك الزكاة او البخل بالزكاة او عدم ايتاء الزكاة مع الاقامة بوجوها لا يكون كفرا في اصح قولى العلماء لما جاء في الحديث الصحيح ان - [01:12:59](#)

فمنعوا الزكاة فانه يعذب بماله ان كان ان نقودا فانه يعذب صفحة صفائح من نار فيصلى بها جنبه وجبينه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. كلما بردت اعيدت عليه - [01:13:18](#)

وان كان ابلأ او بقرا او غنما فانه يبطح لها بقاع خرقاء خرقا بقاع قاع قرقر تطأه باطلافها وخفافها وتعظه بافواهها كلما مر عليه اولها

رد عليه الصلاة ثم قال في الحديث في يوم كان مقدار خمس مئة سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 01:13:37

دل على ان تارك الزكاة ليس كافرا لانه لو كان كافرا لما كان له سبيل الى الجنة. فلما قالت ثم يراك بها اما يجدها واما الى النار؟ قال لا دل على انه ليس بكافر - 01:13:59

وهذا اذا لم يجحد وجوب الزكاة اما اذا جحد وجوبا فهو كافر بالاجماع المسلمين لكن اذا بخل بها مع مع الاقرار ويعلم انها واجب ويعتقد انها الزكاة واجبة لكن دخل بها - 01:14:12

غلبت نفسه وهواد الشيطان وغله حب المال فبخل بالزكاة هذا هو محل الخلاف قال بعض العلماء انه يكفر وقال حول انه لا يذكر لهذا الحديث. فيكون خارج فيكون يخرج من من هذه الآية. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 01:14:26

وفي حديث ابن عمر الذي ذكره المؤلف رحمة الله هو قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة - 01:14:44

فاذما فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله فيه ان عصبة المال متربة على هذه الامور الثلاثة مع الالتزام بهذه الامور الثلاثة - 01:14:55

وهي الشهادة لله بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة واقام الصلاة وایتاء الزكاة. واقتصر على هذه الامور الثلاثة لان من التزم في هذه الامور الثلاثة ايمنه الذي يحمله على التزام بالتوحيد والصلاحة والزكاة يحمله على الانسان بقية شرائع الاسلام. واذا بقية شرائع الاسلام فيها مطلوبة. ولهذا قال النبي - 01:15:09

فاذما فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام الا حقوق الاسلام حقوق التوحيد وهي اداء الفرائض والنهي عن المحارم وفي هذه هذا الحديث دليل على ان العصمة على ان من التزم التوحيد والصلاحة والزكاة فان دمه معصوم - 01:15:34

ما لم يفعل ما لم يترك شيئا من حقوق الاسلام ومن حقوق التوحيد وفي هذا الحديث وهذا الحديث خفي على الصديق رضي الله عنه حينما اراد حروب اهل الردة واعتراض عليه عمر رضي الله عنهما - 01:16:01

فان الصديق رضي الله عنه لما استخلف وكفر من كفر بالارض واشتد العرب اراد قتالهم فاعتراض عليه عمر اراد قتالهم وهم اصناف الاقساط منهم من رجع الى عبادة الاصنام والاواني. منهم من انكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:16:22

ومنهم من كان ملتزما الا انه امتنأ عن اداء الزكاة وقال لا نؤديها الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من انكر موتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:43

فاعتراض عليه عمر في قتال من امتنع عن اداء الزكاة قال كيف تقاتل كيف يقاتل الناس وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ فاذما فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم - 01:16:54

فقال الصديق رضي الله عنه والله لاقاتلن ما فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال ولم يستدل بهذا الحديث لانه خطأ عليه لو كان مستحضرها لهذا الحديث لاستدل به على عمر. ولو كان عمر مستحضرها لهذا الحديث لما اعتراض على الصديق فان هذا الحديث - 01:17:11

فيه ان العصمة متوقفة على التوحيد واقام الصلاة وایتاء الزكاة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذما فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم. العصمة متوقفة على هذه الامور الثلاثة - 01:17:31

التوحيد والصلاحة والزكاة. لكن الحديث الآخر الذي استدل به الصديق ليس فيه اقام الصلاة وایتاء الزكاة فلم ابلغه وان كان ابن عمر رضي الله عنه هو الراوي هذا الحديث لكن - 01:17:46

لا يلزم له ان يكون حاضرا هذه القصة من عمر ولو كان حاضرا فقد يحتمل انه نسي ثم ذكره بعد ذلك وهذا يدل على فقه الصديق رضي الله عنه غزارة في علمه - 01:18:00

اراد قتال المرتدين الذين امتنعوا من اداء الزكاة ولم يستدل بهذا الحديث وانما استدل بفهمه العظيم من النصوص وهو ان الزكاة حق المال وقال والله لا وقعتن الفرق بين الصلاة والزكاة وان ايتاء الزكاة من حقوق لا الله الا الله. لانه استدل بالحديث قال كيف تقاتل

الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بـ ان اقاتل الناس - [01:18:16](#)

اشهد ان لا الله الا الله وان وان محمدا رسول الله. فإذا فعلوا ذلك يعني اتوا بالشارتين. عصموا مني دماءهم والله اعلم فقال الصديق والله لا اقاتلن ما فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال - [01:18:44](#)

وهي من حقوق لا الله الا الله فهذا فهم عظيم للصديق رضي الله عنه ثم بعد ذلك شرح الله صدر عمر بما شرح له صدر ابي بكر. واجمع الصحابة على قتال المرتدين ولم يفرقوا بينهم - [01:18:59](#)

وذلك عند من امتنع عن الزكاة ثم قاتل عليها فانه يكون مرتدا لانه لان منعه وقاتلها عليها يدل على انه منكر لوجوبها ومن امتنع عن اداء الزكاة ولم يقاتل عليها لا يكفر يؤخذ منه. لكن اذا امتنعوا عن اداء الزكاة ثم قاتل عليها دل على انكاره لها - [01:19:14](#)

ولهذا اجمع الصحابة على قتال المرتدين ولم يفرقوا بينهم. قاتلوا من عبد الاصنام وقاتلوا من انكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وقاتلوا من منع الزكاة وقال عليها كلهم ساهم المرتدية كلهم يسمونهم المرتدين وكلهم قاتلوا وكلهم يسمون اهل الردة. نعم. باب من

قال ان الایمان والعمل - [01:19:36](#)

لقول الله تعالى ابن رجب تكلم على هلة عندك نعم؟ على ايش لا والحديث هذا ما تكلم عليه؟ ها؟ هم. اه حديث حيران. بسم الله الرحمن الرحيم قال الحاكم ابن رجب رحمه الله تعالى هذا المعنى مروي عن النبي صلى الله عليه - [01:19:58](#)

وسلم بوجوه كثيرة. وقد سبق حديث ابي هريرة الحباء شعية من الایمان. والحيوان يعان احدهما غريزتين وقد وهو فرد يمنحه الله عز وجل هو خلق يمنحه الله العبد ويدخله عليه فيكتبه عن عن ارتكاب الخبائث - [01:20:34](#)

والرذائل ويحثهم على فعل كبير. وهو من اعلى مواهب الله للعبد. فهذا من الایمان باعتبار انه يؤثر ما يؤثره الایمان الفعل الجميل والمستعين القبيح. وربما ارتقى صاحبه بعده الى درجة الایمان. فهو وسيلة اليه كما قال عمر من استحيانا اخترى - [01:20:54](#)

ومن اخترى اتقى ومن اتقى وقال بعض التابعين ترك الذنوب تركت الذنوب حباء اربعين سنة ثم ادركني الورع وقال ابن سمعون رأيت المعاشي نزالة تركتها مروءة فاستحال الديانة والنوع الثاني ان يكون مكتسبا اما من مقام - [01:21:14](#)

في حباء العبد من مقامه بين يدي الله يوم القيمة فيوجب له ذلك الاستعداد للقاء او من مقام الاحسان بحباء عبد من اطلاع الله عليه وقربه منه فهذا من اعلى الایمان. وفي حديث مرسى استحيي من الله كما تستحي من - [01:21:34](#)

من صالحين عشيرتك لا يفارقانك. ورؤيتك موصولة. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شك العورة خالية فقال الله احق ان يستحيى منه. وفي حديث ابن مسعود المرفوع الاستحياء من الله فلتتحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان - [01:21:54](#)

الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحباء. خرجه الترمذى وغيره وخرج البخارى في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى الا انهم يتذمرون قبورهم ليستخفوا منه انها نزلت في قوم - [01:22:14](#)

يجامعون نسائهم ويتخلون فيستحيون من الله فنزلت الآية. وكان الصديق يقول استحيوا من الله فاني الى الغائب فاظل متقنعا بش böبى حباء من ربى عز وجل. وكان ابو موسى اذا اغتسل اذا اغتسل في بيت مظلم لا - [01:22:34](#)

قلبه حباء من الله عز وجل. قال بعض السلف خف الله على قدر قدرته على اقم ختم له. ختمناه على بقدرته عليك واستحيي منه على قدر قريبه منك. وقد يتولد الحباء من الله من مطالعة النعم فيستحي العبد من الله. فيستحي - [01:22:54](#)

العبد من الله ان يستعين بنعمته على معاصيه فهذا كله من اعلى خصال الایمان. لا شك العقل نعم حباء كان غريزيا لكنه جاء الشرف بما يؤيده وبما ينميه وهو ان الانسان يكون عنده خلق داخلي يحسده وينعنه - [01:23:14](#)

انفعال الاشياء التي تشينه. ويبعث على فعل المحامل. والشرع جاء بفعل المحابث وترك والبعد عن الاشياء الذميمة. نعم - [01:23:34](#)